سرعت في نهاية الحرب العالمية الثانية بعدما حصدت أكثر من 140 ألف شخص

هيروشيما تحيي الذكرى الـ 70 لانفجار أول قنبلة ذرية

■ شينزو آبي: نسعى لجعل العالم خالياً من الأسلحة النووية

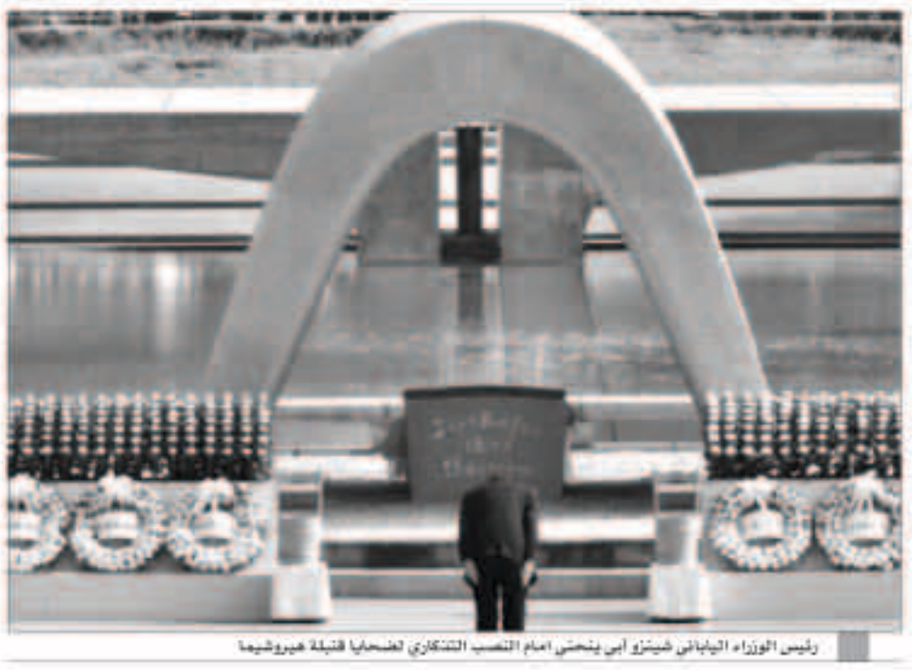
رئيس الوزراء الياباني شينزو ابي ينحني امام النصب التذكاري لضحايا قنبلة هيروشيما

جانب من أحداث هيروشيما

■ ماتسوي : وجود الأسلحة النووية سيكرر مأساة ناغازاكي والضرر سيطول الجميع

طوكيو - «وكالات»: احيت مدينة هيروشيما اليابانية الذكرى السنوية الـ70 لانفجار اول قنبلة ذرية في التاريخ والتي سرعت من نهاية الحرب العالمية الثانية لكن بعدما حصدت على الفور ارواح اكثر من 140 الف شخص.

وشارك اكثر من 55 الف شخص في مقدمتهم رئيس الوزراء شينزو ابي علاوة على ممثلي 100 دولة من بينهم سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا ومبعوثون من الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي في تجمع لاحياء الذكرى الحزينة في حديقة نصب السلام التذكاري الذي يقع قرب موقع سقوط القنبلة الذرية.

وبدا الحفل مع دق اجراس السلام والوقوف بصمت لدقيقة واحدة حدادا على ارواح ضحايا القنبلة في الساعة 8ر15 صباحا بتوقيت اليابان وهو الوقت الذي اسقطت فيه القاذفة الامريكية (بي29-) القنبلة المعروفة باسم «الولد السمين» على ارتفاع 600 متر من على سطح الارض.

وشهد الحفل اقامة قبر مفتوح وضعت بداخله قائمة باسماء اكثر من 297 الف شخص هم اجمالي ضحايا القنبلة الذرية في السنوات التي اعقبت الغارة الذرية الامريكية على مدينة هيروشيما الساحلية وتضمنت القائمة ايضا اسماء حوالي 5350 شخصا قضوا نحبهم من جراء التعرض للاشعاعات النووية.

وقال رئيس وزراء اليابان شينزو ابي ان بلاده هي الدولة الوحيدة التي عانت دون غيرها تجربة الدمار النووي خلال الحرب العالمية الثانية وان لديها واجبا اخلاقيا مهما بالسعي لجعل العالم خاليا من الاسلحة النووية.

واضاف «تمر هذه الذكرى المأساوية للاسف في وقت فشلت فيه اطراف معاهدة الحد من الاسلحة النووية في الاتفاق على المسودة النهائية لوثيقة المبادئ» لكنه اكد تصميم بلاده على بذل جهود اكبر من اجل اخلاء العالم من الاسلحة النووية.

ودعا ابي الدول النووية وغير النووية الى مواصلة التعاون من اجل بناء عالم خال من الترسانات النووية مؤكدا ان طوكيو ستعمل في هذا السياق على طرح مشروع قرار جديد على الجمعية العامة للامم المتحدة خلال دورتها السنوية في سبتمبر المقبل.

والقى عمدة هيروشيما كازومي ماتسوي اعلانا خلال الحفل حث فيه الرئيس الامريكي باراك اوباما وباقي قادة دول العالم على زيارة الموقع الذي شهد المأساة الذرية في هذه المدينة ومدينة ناغازاكي اليابانية الاخرى التي كانت على موعد مع القنبلة الذرية الثانية بعد ثلاثة ايام من القاء القنبلة الذرية الاولى.

وقال ماتسوي «طالما الاسلحة النووية موجودة فان ماساة ناغازاكي قد تتكرر في اي وقت واذا حدث ذلك فان الضرر سيطال الجميع من دون استثناء وخارج الحدود الوطنية لكل دولة» داعيا الى نبذ الاسلحة النووية وجعل العالم خاليا من الترسانات النووية.

وكانت القنبلة الذرية الثانية التي القيت على مدينة ناغازاكي في التاسع من اغسطس من عام 1945 والتي راح ضحيتها اكثر من 70 الف شخص ارغمت الامبراطورية اليابانية على الاستسلام بعد ستة ايام غير المشروط لدول التحالف بقيادة الولايات المتحدة.

دول آسيان «قلقة للغاية» من عمليات الردم

كيري : أمريكا لن تقبل أي قيود في بحر الصين الجنوبي

جون كيري مع وزير الخارجية الصيني وانغ يي في كوالالمبور

كوالالمبور- «وكالات»: قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أمس إن الولايات المتحدة لن تقبل أي قيود على حرية الملاحة والطيران في بحر الصين الجنوبي.

كان كيري يتحدث في اجتماع إقليمي بماليزيا يحضره أيضا وزير الخارجية الصيني وانغ يي. وقال كيري إنه على الرغم من التعهدات باحترام هذه الحريات فإن تحذيرات صدرت وجرت محاولات فرض قيود في الأشهر الأخيرة.

وقال كيري «دعوني أكون واضحا: لن تقبل الولايات المتحدة فرض قيود على حرية الملاحة والطيران أو على أي استخدامات مشروعة أخرى للبحر.»

وأضاف «لا يهم ما إذا كانت السفينة سفينة حربية كبيرة أو قارب صيد صغير. المبدأ واضح: يجب احترام حقوق كل الدول.»

من جهة أخرى أوضحت مسودة بيان أصدر في ختام اجتماع رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) اطلعت عليها أن دول الرابطة عبرت عن «قلقها العميق» من عمليات الردم في بحر الصين الجنوبي.

وانتهى وزراء خارجية آسيان اجتماعهم المنعقد في ماليزيا أمس

وكانت هناك خلافات بين الدول الأعضاء في آسيان قبل أن تتفق أخيرا على صيغة البيان الذي يأتي في ختام محادثات هيمن عليها القلق من سعي الصين لتوسيع نفوذها في الممر الملاحي المتنازع عليه والذي يعد أحد المسارات الرئيسية للتجارة العالمية.

ومن المتوقع أن ينص البيان على أنه تمت مناقشة المسائل المتعلقة ببحر الصين الجنوبي على نطاق واسع.

كما يقول البيان إن الصين ودول آسيان ستمضي في «المرحلة التالية» من المشاورات بشأن مسودة سلوك تلزم الجانبين بقواعد مفصلة للتصرف في بحر الصين الجنوبي.

وكان وزراء خارجية الدول العشر في الرابطة قد عقدوا اجتماعات هذا الأسبوع مع نظرائهم في العديد من الدول من بينها الصين والولايات المتحدة.

بعد 515 يوماً من البحث

ماليزيا: قطعة الحطام التي عثر عليها تعود للطائرة المفقودة

رئيس الوزراء الماليزي

كوالالمبور- «وكالات»: أعلن رئيس الوزراء الماليزي أمس، أن قطعة الحطام التي عثر عليها الأسبوع الماضي في المحيط الهندي تعود حتما إلى طائرة البوينغ (الرحلة إم إتش 370) التابعة للخطوط الجوية الماليزية، والتي فقد أثرها في 8 مارس 2014.

وقال نجيب عبد الرزاق للصحافيين: «بعد 515 يوما من فقدان الطائرة، أعلن لكم بحزن أن فريق الخبراء الدوليين أكد بشكل نهائي أن حطام الطائرة الذي عثر عليه في جزيرة لا ريونيون، يعود حتما إلى طائرة الرحلة إم اتش 370».

وأضاف «أصبح لدينا اليوم الدليل الملموس، وكما أعلنت في 24 مارس (آذار) العام الماضي، فإن الرحلة إم إتش 370 انتهت بطريقة مأسوية في جنوب المحيط الهندي».

ووصفت الخطوط الجوية الماليزية هذا الأمر بأنه «تقدم كبير».

بدوره، أكد القضاء الفرنسي أن هناك «قرائن مهمة جداً تشير إلى أن قطعة الجناح تعود إلى طائرة الرحلة إم إتش 370».

وبعد تصريحات رئيس الحكومة الماليزي، طالبت عائلات ضحايا الحادث مجددا بمعرفة أسباب كارثة سقوط الطائرة وعلى متنها 239 شخصا.

وقالت جاكيتا غونزاليس، وزوجها كان من افراد طاقم الطائرة، «الآن أريد أن اعرف أين هيكل الطائرة، لنتمكن من الحصول على الصندوق الأسود لمعرفة ما حصل، هذا وحده يكون نهاية الأمر بالنسبة لنا».

من جانبها أعلنت السلطات الإسترالية أنها «واثقة من أنها تبحث في المكان الصحيح» عن الطائرة، مؤكدة أنها ستعثر عليها.

أمريكا: مقتل مسلح أطلق النار داخل سينما

عناصر من الشرطة الأمريكية

واشنطن- «وكالات»: قتلت الشرطة الأميركية داخل صالة سينما في ولاية تينيسي جنوبي الولايات المتحدة، أول أمس، شابا يبلغ من العمر 29 عاما ويرتدي قناعا جراحيا ومسلحا بمسدس وفأس ورذاذ الفلفل بعد أن أصاب 3 متفرجين بجروح طفيفة.

ومع اقتصار حصيلة الهجوم، الذي وقع قرب مدينة ناشفيل، على مقتل المسلح لوحده وإصابة 3 أشخاص بجروح طفيفة، أكدت السلطات أن الحصيلة كانت لتكون أكبر بكثير لو لم تتدخل الشرطة بسرعة قياسية وتنفذ عشرات الأرواح على الأرجح. وبحسب الشرطة فإن المسلح دخل صالة سينما «هيكوري 8» في مدينة انتيوش، التي تبعد 20 كلم عن ناشفيل أثناء عرض فيلم «ماد ماكس: فيوري رود» وعمد إلى رش رذاذ الفلفل على بعض المتفرجين. لكن شرطيين كانوا موجودين قرب السينما تمكنوا في غضون دقيقتين من الوصول إلى المكان وقد دخل أحدهم إلى الصالة من حجرة العرض وأطلق النار على المهاجم تزامنا مع وصول وحدة التدخل السريع في الشرطة.

وأوضح قائد شرطة ناشفيل، ستيف أندرسون، أن المهاجم، وهو شاب ابيض من سكان المنطقة، كان يحمل حقيبتي ظهر أحداهما كانت موضوعة على صدره بدلا من ظهره.

وقال: «كان معه حقيبتا ظهر. الأولى التي ظلت على جسده كان بداخلها ما يمكن وصفه بأنه أداة خدعة. كانت أداة صممت لتبدو وكأنها قنبلة، ولكنها لم تكن كذلك». وأضاف أن حقيبة الظهر الثانية، التي تركها المهاجم في المكان لم تكن بدورها تشكل أي خطر.

ويأتي هذا الحادث بعد أسبوعين فقط من هجوم مشابه نفذه مسلح في سينما لافاييت في لويزيانا (جنوب) وأسفر عن مقتل امرأتين وإصابة 9 مشاهدين آخرين بجروح، قبل أن ينتحر مطلق النار.

17 قتيلاً في تحطم مروحية عسكرية في أفغانستان

المروحية تحطمت في منطقة دو بابا في إقليم زابل

قندهار- «وكالات»: قتل 17 شخصا أمس في تحطم مروحية عسكرية افغانية في جنوب البلاد بسبب عطل تقني، بحسب ما افادت سلطات محلية وعسكرية.

وسقطت المروحية بسبب عطل تقني في مقاطعة شينكاي، وهي منطقة خالية نسبيا من المتمردين في ولاية زابل.

وقال جنرال في القوات الجوية الافغانية طلب عدم الكشف عن اسمه ان «17 شخصا قتلوا، 12 جنديا وافراد الطاقم الخمسة»، في مقاطعة شينكاي في ولاية زابل الجنوبية.

واكد حاكم مقاطعة شينكاي محمد قاسم خان حصيلة القتلى، فيما اشار قائد عسكري الى ان وفدا رسمي ارسل الى المنطقة للتحقيق في الحادث.

واضاف ان المتمردين الاسلاميين «غير ناشطين» في تلك المنطقة، مستبعدا فرضية ان تكون المروحية هدفا لهجوم.

ولطالما كان تحطم الطائرات خطرا قائما بالنسبة الى القوات الافغانية والتحالف الاجنبي، اذ تعتمد هذه القوات بشكل كبير على التنقل جوا لاجتياز التضاريس الوعرة لقتال حركة طالبان.

واسقط المتمردون في مناسبات عدة مروحيات لحلف شمال الاطلسي، منها طائرة شينوك الاميركية العام 2011 والتي قتل فيها 30 اميركيا، ولكن هذه الحوادث نادرة الحصول.

وقتل خمسة جنود بريطانيين في ابريل الماضي، بعد تحطم مروحيتهم في ولاية قندهار، في ما وصفته وزارة الدفاع البريطانية حينها بـ«الحادث المأساوي».

وانهت قوات حلف شمال الاطلسي بقيادة الولايات المتحدة مهمتها القتالية في افغانستان في ديسمبر الماضي، تاركة القوات الافغانية وحيدة في محاربة المسلحين، لكن قوة قوامها 13 الف جندي ما زالت متواجدة مهمتها التدريب وعمليات مكافحة الارهاب.

مخاوف من غرق 200 مهاجر في أحدث مأساة بالمتوسط

روما - "وكالات": قال خفر السواحل الإيطالية، أمس، إنه يخشى غرق ما يربو على 200 مهاجر في أحدث مأساة بالبحر المتوسط بعد إنقاذ 370 شخصا انقلب قاربهم الذي يعتقد أنه كان يحمل 600 شخص.

وأضاف متحدث أن سفن إنقاذ تابعة للبحريتين الإيطالية والإيرلندية ومنظمة أطباء بلا حدود، انتشلت 25 جثة من قارب غرق قبالة الساحل الليبي، أول أمس، ولم تعثر على أي جثث أخرى أثناء الليل.

وذكرت تقارير أولية أن نحو 700 شخص كانوا في قارب مكتظ لكن مقابلات مع الناجين ومعظمهم سوريون، فروا من الحرب الأهلية في بلادهم، قلصت هذه التقديرات وقد يتغير هذا الرقم.

وتابع المتحدث أنه في وقت مبكر أمس، تم رصد قارب كبير آخر في المنطقة على بعد 30 ميلا من الساحل الليبي، وأرسلت سفينة إنقاذ إيطالية لمد يد العون.

وانقلب قارب أول أمس عند اقتراب سفينة الإنقاذ ربما لأن الركاب اليائسين تجمعوا على جانب واحد للقارب عندما شاهدوا سفينة المساعدة تقترب.

وقالت منظمة أطباء بلا حدود التي تعمل سفينتها "ديجنيتي 1" في الموقع على حسابها على موقع تويتر في وقت متأخر أمس الأربعاء "لا نعرف عدد الأشخاص المحاصرين داخل بطن القارب الذي انقلب وغرق، وهذا هو أكبر مصدر قلق بالنسبة لنا الليلة".

وقال خوان ماتياس، وهو من منظمة أطباء بلا حدود وكان على متن "ديجنيتي 1": "كان الناس يتشبثون بقوارب النجاة ويكافحون من أجل حياتهم".